



المدا / وكالات

طهران تفجر قلقاً دولياً صاخباً بملفها النووي

تصاعد الدعوات الأوروبية الأمريكية لمواجهة التحدي الإيراني

رايس اعتبرت الخطوة الإيرانية تحطيماً لأسس التفاوض وموسكو عبرت عن إحباطها

إسرائيل
اعلن رئيس السلفادور ايلياس انطونيو ساكا ارسال وحدة عسكرية سادسة الى العراق في شباط ليعمل بذلك الى ٣٧٧ عدد جنود بلاده في اطار القوة المتعددة الجنسيات بقيادة الولايات المتحدة.

إحالة
رجحت واشنطن ان تتم إحالة الملف النووي الإيراني الى مجلس الامن الدولي بعد قرار طهران استئناف إحالتها النووية حول تخصيب اليورانيوم. وقال نائب الرئيس الأميركي ديك تشيني عبر اذاعة "فوكس نيوز" الأميركية "اعتقد ان المرحلة المقبلة ستشهد على الأرجح توجهاً الى مجلس الامن"، مضيفاً "ستكون الاولوية على الأرجح لاصدار قرار قد يتضمن فرض عقوبات".

إعلان
دعت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس كل المرشحين الى الانتخابات الفلسطينية المقررة في ٢٥ كانون الثاني الى اعلان التخلي عن العنف والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.

تفكيك
بدأت قوات الجيش والشرطة الاسرائيلية تفكيك مستوطنة نيفي دانيال العشوائية التي اقيمت اخيراً في جنوب الضفة الغربية. وقال المتحدث باسم الشرطة "نقوم بتدمير مساكن اقيمت في الموقع وبيت نقال واعتقلنا خمسة اشخاص".

دليل
قال الادعاء في محاكمة الاسلامي المتشدد ابو حمزة المصري ان هذا الأخير كان يحفظ "بدليل ارباب" يحمل اهداء لاسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة ويبرح اهدافا دولية بارزة لاستهدافها.

هجوم
نفذ الجيش السوداني هجوماً على مواقع تابعة لمتطرفين في الشرق وللمتمردين الجنوبيين السابقين في الحركة الشعبية لتحرير السودان في منطقة حميش قريب من شرق السودان، بحسب ما ذكرت مصادر الطرفين المعنيين.

اعتقال
اعلن حزب التحرير الاسلامي المتطرف المحظور ان السلطات الاردنية اعتقلت عشرة من عناصره خلال اليومين الماضيين بحيث بات عدد الموقوفين يتجاوز الثلاثين في غضون الاشهر الاربعة الماضية.

تصرف
اصيب ثمانية اشخاص بجروح، اصابة اربعة منهم خطيرة، عندما هاجم شاب من "حليقي الرؤوس" يحمل سكيناً كنيساً يهودياً في وسط موسكو في حادث وصفته وزارة الخارجية بأنه "استفزازي" يهدف الى اشارة الكراهية الالمانية.

حرية
استعاد الدكتاتور التشيلي السابق اوغستو بينوشيه الذي فرضت عليه الإقامة الجبرية منذ ٢٣ تشرين الثاني ٢٠٠٥ في منزله، حريته وتوجه الى منزل يملكه على الساحل التشيلي.

محاكمة
استؤنفت في قاعدة غوانتانامو الاميركية في كوبا الجلسات امام المحاكم العسكرية الاستثنائية بمنوال يعني يشبهه في انه متخصص في نشر الدعاية الاعلامية لتنظيم القاعدة رفض ان يمثله محام اميركي.

نفخا
نض وزير الامن العام اليوناني جورج فوغلاركيس ان اجبرته اخططت وحققت مع مهاجرين باكستانيين بشكل غير مشروع عقب تفجيرات لندن العام الماضي، مشيراً الى انه تمت منذ ذلك الوقت مراقبة اكثر من خمسة الاف مهاجر بطرق "قانونية".

تحذير
حذرت منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) من ان فيروس "اتشه ان" المسبب لمرض افضلونزا الطيور قد يتحول الى وباء في تركيا يشكل خطراً على الدول المجاورة.

إدانة
اصدرت محكمة في جورجيا حكماً بالسجن المؤبد على رجل لادانته بمحاولة قتل الرئيس الأميركي جورج بوش في الجمهورية السوفياتية السابقة في ايركيا الماضي.

رواتب
اعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي ايفانوف زيادة رواتب الجنود الروس المتدنية بنسبة تقارب ٧٠ بالمئة خلال السنوات الثلاث المقبلة لتتناسب مع معدل التضخم في البلاد.

معارضة
اعلنت حركة التمرد الرئيسية في دارفور معارضتها لان تنظر الى محكمة غير المحكمة الجنائية الدولية في جرائم الحرب التي ارتكبت في هذه المنطقة الواقعة غرب السودان.

علاقة
ذكرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية ان علاقة غرامية تجمع ما بين ممثلة اسرائيلية تدعى اورلي فاينرمان وسيف الاسلام القذافي نجل الزعيم الليبي معمر القذافي. ونقلت الصحيفة هذا الخبر عن احد اقارب الممثلة الذي اضاف ان اللقاءات "المتكررة" بين سيف الاسلام واورلي تتم في ايطاليا، وذكر انه يتم نقل الممثلة سراً في سيارات مختلفة الى اماكن اللقاءات.

تسليم
أكد رجل دين اندونيسي أمس الجمعة ان التدافع الدامي الذي حصل على جسر الجمرات في منى شرق مكة المكرمة (غرب المملكة العربية السعودية) سببه غياب التنسيق في صفوف الحجيج، لا سيما لدى الافاقية منهم. وقال اميدهان نائب رئيس مجلس علماء الدين الاندونيسيين ان الحجيج الذين لم يشاركوا في رحلات من تنظيم حكومات بلادهم لم يتبلغوا التعليمات الامنية التي يجب اتباعها للمشاركة في رمي الجمرات الثلاث.

العواصم / وكالات
هددت إيران بوضع حد لكل أشكال تعاونها في الملف النووي في حال إحالتها الى مجلس الامن الدولي، بما في ذلك التفتيش السريع لمواقعها النووية.
وجاء التهديد الإيراني بعد أن حثت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس الأمم المتحدة على مواجهة "تحدي" إيران حول برنامجها النووي.
وقد مرر البرلمان الإيراني قانوناً يلزم الحكومة الإيرانية بوقف الزيارات شبه المفاجئة لمواقعها النووية من جانب مفتشي الأمم المتحدة في حالة تمت إحالة طهران لمجلس الامن الدولي.
وكان وزراء خارجية كل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا قد اعتبروا الخميس ان الوقت حان لكي يتعامل مجلس الامن الدولي مع الملف النووي الإيراني.

طريق مسدود
وقال وزير الخارجية الألماني، فالتر شتاين ماير، إن المحادثات الأوروبية مع إيران وصلت إلى طريق مسدود.
ولم تستبعد روسيا مبدأ الإحالة إلى مجلس الامن، غير أنها قالت إن الوسائل الدبلوماسية لم تستنفد بعد.

من جهتها قالت طهران إنها لا تزال راغبة في الحوار حول برنامجها النووي، كما حثت الاتحاد الأوروبي على عدم إحالتها إلى مجلس الامن.
وأضاف الوزير الألماني في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البريطاني والفرنسي، أن إيران امتحنت صبر الاتحاد الأوروبي عدة مرات.

وقال إن استئناف إيران العمل في منشأة ناتانز النووية لتخصيب اليورانيوم يوم الثلاثاء يعد بمثابة "رفض أحادي الجانب" لمفاوضات استمرت عامين مع الاتحاد الأوروبي.
وتابع قائلاً: "نحن نعتقد ان الوقت حان لكي يتدخل مجلس الامن الدولي لتعزيز سلطة قرارات الوكالة الدولية للطاقة الذرية".

جلسة طارئة
ودعا الوزراء الثلاثة إلى عقد جلسة طارئة للوكالة الدولية

للطاقة الذرية للنظر في طلب الإحالة.
ودعمت رايس الخطوة الأوروبية قائلته: "إن هذه الخطوات الاستفزازية من جانب النظام الإيراني قد حطمت أسس التفاوض".
وأضافت أن طهران تصعد الموقف عمداً، وأنها في "حال تحد خطير للمجتمع الدولي بأسره".
وذكرت رايس أن ثمة عددا من المكانيات للعمل الدبلوماسي ضد طهران، معتبرة أن العمل العسكري ليس بين الخيارات الأمريكية "في هذا الوقت بالتحديد".
ويقول مراسل بي بي سي في واشنطن جاستن ويب أن في كلامها تلميحاً إلى أن الولايات المتحدة لن تحاول بالضرورة المضي قدماً دون دعم قوي من المجتمع الدولي.
من جهته رفض الرئيس الإيراني الاستفزازية من جانب الولايات المتحدة، وقال إن البحوث النووية ستبقيها مختلفة.
رغم "الصخب" الذي تصدره الدول الغربية الكبرى.
وتقول طهران إنها فضت أختام الأمم المتحدة في منشأة ناتانز للبحوث النووية الثلاثاء لأنها تريد إنتاج الكهرباء، وليس لسعيها لامتلاك أسلحة نووية.
وضع خطير
وكان رئيس الوزراء البريطاني توني بليز قد وصف الوضع الحالي بأنه "خطير فعلاً".
وتابع "لا اعتقد انه يمكن أن نخفي إحباطنا العميق إزاء القرار الإيراني".



وقف مفاوضاتها مع إيران وطلبت ان يعقد مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية اجتماعاً طارئاً قد يمهّد لاحالة الملف الإيراني على مجلس الامن الدولي.
وأضاف سترو "ما يحصل الان اننا سنقوم بمشاورات عاجلة ومعقدة مع شركائنا الاساسيين بمن فيهم الولايات المتحدة وروسيا والصين وقادة حركة دول عدم الانحياز، وخصوصاً الهند والبرازيل".

استعداد العمل العسكري
وأشار الى انه "لا يتوقع ظروفها" تؤدي الى عمل عسكري ضد إيران.
وقال سترو "الامر غير وارد في الظروف الراهنة ولن يكون ملائماً"، لافتاً الى ان واشنطن تتبنى الموقف نفسه.

وأوضح ان "إيران ليست العراق، نعمل مع المجتمع الدولي لحل هذه المشكلة في طريقة دبلوماسية سلمية ونواصل القيام بذلك، هذا رأي ويبدو انه ايضا رأي البيت الابيض".
وتابع "لا أقول بالضرورة ان الامم المتحدة ستبني برنامج عقوبات، لكن الامر قيد المناقشة"، معتبراً ان مجرد التهديد بعقوبات يدفع إيران الى تعديل موقفها، على غرار ما حصل مع سوريا.

وأورد سترو "في حال لم تف إيران بالتزاماتها، فان مجلس الامن سيناقش في المرحلة الثانية امكان فرض عقوبات".

اجتماع تحضيرى
وافاد مصدر دبلوماسي اوروبي امس الجمعة ان اجتماعاً يضم الترويكا الأوروبية والولايات المتحدة وروسيا والصين سيعقد الاثنين في لندن تحضيراً لاجتماع مقبل لمجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول الملف النووي الإيراني.
وكان وزراء خارجية الترويكا الأوروبية (فرنسا وبريطانيا والمانيا) قرروا الخميس في برلين الدعوة الى اجتماع طارئ لمجلس حكام الوكالة الذرية يهدف لاحالة الملف الإيراني على مجلس الامن الدولي.
ولاحقا، اكدت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس ان واشنطن "تدعم في شكل كامل" هذه الخطوة.

وضع شارون الصحي مقلق جداً

هماس تعتبر التصريحات الاسرائيلية تدخلاً سافراً

غزة / اهاب
اعتبرت حركة حماس امس الجمعة تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة ايهود اولمرت الذي قال ان مشاركتها في حكومة فلسطينية سيرقل اي تقدم في عملية السلام، "تدخلاً سافراً" في الانتخابات الفلسطينية المقررة في ٢٥ كانون الثاني.
وقال مشير المصري الناطق الاعلامي باسم حماس لوكالة فرانس برس "بالتأكيد حركة حماس لن تكون عرقلة في طريق اي مصلحة للشعب الفلسطيني (..) الواضح انه ما زال الموقف الصهيوني يصير على التدخل السافر في الشأن الداخلي الفلسطيني ويحاول ان يمارس الارهاب على النخب الفلسطيني".
وابلغ اولمرت الرئيس الأميركي جورج بوش الخميس في محادثة هاتفية ان على الرئيس الفلسطيني محمود عباس "ان يتحرك ضد الارهاب ويفكك المنظمات الارهابية والا فلن يتحقق اي تقدم مع حكومة تشارك فيها منظمات ارهابية".
وخلال المحادثة الاولى بين الرجلين منذ تولي اولمرت رئاسة الحكومة نيابة عن رئيس الوزراء المريض ارييل شارون، تباحث الرجلان خصوصاً بشأن الانتخابات الفلسطينية.
واعلنت اسرائيل مراراً معارضتها مشاركة حماس في الانتخابات التي تشارك فيها حركة الاسلامية لأول مرة.
على صعيد اخر نقلت الاذاعة الاسرائيلية العامة عن مصادر طبية قولها امس الجمعة ان الوضع الصحي لرئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الذي لا يزال في



الاسد لن يمثل امام لجنة التحقيق تحت أي ظرف

استجواب وشيك لأربعة سوريين في فيينا

دمشق / القناة
فيما قالت مصادر مطلعة ان المحققين الدوليين سيستجوبون أربعة سوريين في فيينا يوم الاثنين المقبل، أكد وزير الإعلام السوري مهدي دخل الله ان الرئيس بشار الأسد لن يمثل أمام لجنة التحقيق الدولية في قضية اغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري -تحت أي ظرف-، وقال دخل الله في حديث اداعي بث في دمشق امس ان بلاده تعاونت بشكل كامل مع لجنة التحقيق الدولية بشأن هذه القضية لكنها في نفس الوقت ملتزمة باستقلالها وسيادتها وستظل قوية ومتماسكة ولن يحدث لها مثلما حدث في العراق.
وتمن الجهود العربية التي تبذلها مصر والسعودية من أجل تخفيف الضغوط على بلاده مشيراً الى المباحثات السورية - السعودية التي جرت في جدة وقضاء القمة المصري السوري في شرم الشيخ.
وحول تصريحات نائب الرئيس السوري السابق عبدالحليم خدام رأي دخل الله ان تلك التصريحات جزء من حملة مغرضة تهدف الى الضغط على سورية لاثباتها عن مواقفها القومية تجاه قضايا منطقة الشرق الاوسط خاصة الصراع العربي الاسرائيلي.
وكان الرئيس السوري قد أكد في تصريحات التي صدرت لجزيرة -الأسبوع- المصرية التي صدرت الاثنين الماضي أنه لن يمثل هو أو رئيس وزرائه أمام لجنة التحقيق الدولية مشدداً على أنه يتمتع بحصانة دولية وأن طلباً من هذا النوع لا يعد مستنداً الى قاعدة قانونية.
وأكد الأسد ان اسرائيل هي المستفيد الاول من اغتيال الحريري، مشيراً الى أن هناك قوى خارجية تسعى الى تقطيع اواصر العلاقة بين لبنان ومحيطه العربي.
واتهم هذه القوى بأنها ضالعة في مخطط دولي يستهدف الامة العربية بأسرها كما اتهم أيضاً قوى لبنانية لم يسمها قال -انها يمكن أن تقوم بمثل هذا العمل-.

وتأتي زيارة ميركل لواشنطن في الوقت الذي تعترم فيه الترويكا الأوروبية رفع الملف النووي الإيراني إلى مجلس الامن.
وكانت الدول الأوروبية الثلاث التي تقود المفاوضات مع إيران اتهمت حكومة طهران عقب اجتماع في العاصمة الألمانية برلين الخميس بـ"التكتم والخداع".
وصرحت ميركل في وقت سابق أن قرار إيران بفض أختام الأمم المتحدة عن منشأة ناتانز النووية لتخصيب اليورانيوم يوم الثلاثاء يعد بمثابة "رفض أحادي الجانب" لمفاوضات استمرت عامين مع الاتحاد الأوروبي.
وتابع قائلاً: "نحن نعتقد ان الوقت حان لكي يتدخل مجلس الامن الدولي لتعزيز سلطة قرارات الوكالة الدولية للطاقة الذرية".

وكانت الدول الأوروبية الثلاث التي تقود المفاوضات مع إيران اتهمت حكومة طهران عقب اجتماع في العاصمة الألمانية برلين الخميس بـ"التكتم والخداع".
وصرحت ميركل في وقت سابق أن قرار إيران بفض أختام الأمم المتحدة عن منشأة ناتانز النووية لتخصيب اليورانيوم يوم الثلاثاء يعد بمثابة "رفض أحادي الجانب" لمفاوضات استمرت عامين مع الاتحاد الأوروبي.
وتابع قائلاً: "نحن نعتقد ان الوقت حان لكي يتدخل مجلس الامن الدولي لتعزيز سلطة قرارات الوكالة الدولية للطاقة الذرية".

اعتمدت على الانتقادات اللاذعة لواشنطن والإدارة الأميركية. وطالت الانتقادات ميركل، حتى من بين اعضاء حزبها "الديمقراطي المسيحي"، على الزيارة التي قامت بها كزعيمة للمعارضة الألمانية لواشنطن لشبهة بدء الحرب الأمريكية على العراق.
وانتقدت زعيمة المعارضة الألمانية جينتفد شرويدر على معارضته لاستخدام القوة ضد العراق.
وبرزت ميركل، ٥١ عاماً، كزعيمة اعتمدت على الانتقادات اللاذعة لواشنطن والإدارة الأميركية. وطالت الانتقادات ميركل، حتى من بين اعضاء حزبها "الديمقراطي المسيحي"، على الزيارة التي قامت بها كزعيمة للمعارضة الألمانية لواشنطن لشبهة بدء الحرب الأمريكية على العراق.
وانتقدت زعيمة المعارضة الألمانية جينتفد شرويدر على معارضته لاستخدام القوة ضد العراق.
وبرزت ميركل، ٥١ عاماً، كزعيمة

إثر ائتلاف حكومي بين حزبها "الديمقراطي المسيحي" المحافظ وحزب اليمين-الوسط "الديمقراطي الاشتراكي" الذي يتزعمه شرويدر.
وكان البرلمان الاتحادي الألماني (البوندستاغ) أقر في تشرين الثاني المنصرم انتخاب المحافظة:ميركل، مستشاراً لألمانيا، لتصبح أول امرأة - وأول سيدة سابق من ألمانيا الشرقية - تقود بلادها بتحالف يميني-يساري.